

تصنيف «التايم»: «العالمية القابضة» الشركة الأسرع نمواً في الخليج



هيمنت الشركات الإماراتية على تصنيف «قادة النمو في الخليج 2026»، الصادر عن مجلة التايم بالتعاون مع «ستاتستا»، مع تسجيلها حضوراً لافتاً بواقع 67 شركة، ضمن قائمة أسرع 250 شركة نمواً في المنطقة، ما يعكس قوة الاقتصاد الوطني وتنوعه، إلى جانب الزخم الاستثماري المدعوم بالصناديق السيادية وصفقات الأعمال الكبرى. وأظهر التصنيف هيمنة واضحة للقطاعات المالية والمصرفية، تليها قطاعات التأمين والرعاية الصحية والعقارات. وتصدرت العالمية القابضة القائمة، بعد تحقيقها نمواً استثنائياً في الإيرادات من 7.047 مليار درهم في 2020 إلى 92.658 مليار درهم في 2024، مع ارتفاع سعر سهمها من 29 درهماً إلى 405 دراهم، خلال الفترة نفسها، ما يعكس توسعها الكبير في قطاعات متعددة تشمل الطاقة والعقارات والرعاية الصحية. كما برزت شركات تابعة لها ضمن القائمة، مثل «ملتيلاي» في المرتبة 46، و«ألفا ظبي القابضة» في المرتبة 78، حيث تمتلك الأخيرة حصصاً في «الدار العقارية»، بينما ترتبط «ملتيلاي» باستثمارات في قطاعات البنية التحتية والخدمات. وأشار التقرير إلى أن نحو 45% من الشركات المدرجة في التصنيف لديها ارتباطات مباشرة أو غير مباشرة بالحكومات أو الصناديق السيادية أو العائلات الحاكمة، ما يعكس طبيعة الاقتصاد في المنطقة.

وفي قطاع العقارات، برزت "راك العقارية" في المرتبة السادسة، بعد تسجيل مبيعات قياسية وإطلاق مشاريع فاخرة، فيما جاءت "إعمار العقارية" في المرتبة التاسعة مدفوعة بطلب قوي على الوحدات السكنية الفاخرة. كما شمل التصنيف 67 شركة إماراتية توزعت على مختلف القطاعات، وجاءت تصنيفاتها على النحو التالي:

(الشركات الإماراتية ضمن تصنيف «التايم» (قادة النمو 2026

جاءت الشركة العالمية القابضة في المركز الأول، تلتها دبي للتأمين في المركز الثاني، ثم مجموعة "إميريتس ستاليونز" في المركز الرابع، و"راك العقارية" في المركز السادس، ومجموعة "إن إم دي سي" في المركز السابع، و"أبيكس للاستثمار" في المركز الثامن. وفي المراكز العشرة الأولى أيضاً، جاءت "إعمار العقارية" في المركز التاسع، و"إعمار" في المركز العاشر، فيما حلت العربية للطيران في المركز الحادي عشر. وضمت القائمة كذلك "ديار" (13)، و"أدنوك للإمداد والخدمات" (17)، والدار العقارية (18)، ومدن القابضة (20)، وأبوظبي لبناء السفن (22). وفي القطاع المصرفي والمالي والصناعي، شملت القائمة مصرف أبوظبي الإسلامي (29)، والإمارات للحديد (34)، و"الإمارات لتعليم القيادة" (45)، و"ملتيلاي" (46)، و"دبي للاستثمار" (48)، و"دو" (49)، وبنك المشرق (50). كما وضمت القائمة "أبوظبي الوطنية للفنادق: (53)، وسوق دبي المالي (57)، و"سالك" (59)، و"أمانات القابضة" (60)، وبنك الإمارات دبي الوطني (62). وفي قطاع الطاقة، برزت "طاقة" (68)، وبنك دبي التجاري (72)، و"أدنوك للحفر" (74)، وشركة الأغذية المتحدة (75)، والشركة الوطنية للتأمينات العامة (76)، ومصرف الشارقة الإسلامي (77)، وألفا ظبي القابضة (78). كما شملت القائمة بنك أبوظبي التجاري (87)، و"إيزي ليس" لتأجير الدراجات النارية (89)، ودبي للمرطبات (97)، و"أدنوك للتوزيع (104)، والاتحاد العقارية (112)، وأغذية (115). وضمت أيضاً "ريسبونس بلس" (118)، ومصرف الإمارات الإسلامي (119)، وبنك دبي الإسلامي (127)، وغذاء القابضة (133)، و"غلف مارين سيرفيسز" (138). وفي مراتب لاحقة، جاءت شركة الامارات ريم للاستثمار (157)، وبنك أم القيوين الوطني (161)، و"تيكوم" (162)، و"سكون للتأمين" (169)، ومجموعة "يلا" (174). كما تضمنت القائمة دبي الوطنية للتأمين وإعادة التأمين (180)، وموانئ أبوظبي (184)، وجلفار (190)، وفيرتيغلوب (199)، وبنك أبوظبي الأول (205). وفي المراكز الأخيرة، جاء "راك بنك" (206)، وحياة للتأمين (209)، وهيئة كهرباء ومياه دبي (210)، ودانة غاز (217)، والشارقة للتأمين (223)، ومجموعة "إي 7" (228). واختتمت القائمة بالشركات التالية: الخليج للمشاريع الطبية (229)، وبالمرز الرياضية (230)، والعين الأهلية للتأمين (239)، وشركة الإمارات للتأمين (241)، و"سيراميك رأس الخيمة" (245)، وأبوظبي الوطنية للتكافل (248)، ويونيكاي للأغذية (250).

ويعكس هذا الحضور الإماراتي القوي في التصنيف تنوع الاقتصاد الوطني، وتسارع نمو الشركات في مختلف القطاعات، مدعوماً بالاستثمارات الضخمة والسياسات الاقتصادية الداعمة، ما يعزز مكانة الدولة كمركز اقتصادي

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026.